

التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٨) (سورة الإنسان) ١ - ٦

محمد الشرافي

صافي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة ام عليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل - [00:00:30](#)

وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله عينان يشرب بها اعباد الله يفجرونها تفجييرا احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:10](#)

اما بعد فان هذه صورة الانسان والانسان هو ابن ادم يشمل الذكر والانثى وهل يشمل الجن والانس نقول اما كلمة اه بني ادم فلا تشمل الجن والانس لكن هل ايضا الرجال - [00:01:46](#)

الرجل الرجال نعم تشمل الجن لكن نقول قطعا الخطاب موجه للجن والانس الخطاب موجه للجن والانس وذلك لان الله عز وجل خلق الجن والانس لعبادته سبحانه وتعالى وكذلك نقول الجن مر عليهم حين من الدهر لم يكونوا شيئا مذكورا - [00:02:08](#)

مع ان ظواهر الادلة ان الجن مخلوقون قبل الانس الجن مخلوق قبل الانس طيب قوله سبحانه وفي قوله وفي تسمية هذه السورة بالانسان وكذلك في خطاب الله عز وجل بل في خبر الله عز وجل عن الانسان - [00:02:36](#)

دليل على تكريم الله عز وجل لهذا الجنس وهذا نص القرآن قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على رزقناهم ايش؟ فضلناهم على كثير ما خلقنا تفضيلا - [00:02:57](#)

طيب وكذلك قال الله عز وجل لقد خلقنا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم احسن خلق فيما نعلم فيما نرى الانسان لكن فيما نعلم الملائكة ولذلك اذا قيل هذا جميل او حتى كانها ملك - [00:03:21](#)

الملائكة لكن انطبع في النفوس ان الملائكة اشكالهم جميلة كما ان الشيطان شياطين اعوذ بالله كنه شيطان كذا طبيعة اللسان. على كل حال الله عز وجل عز وجل كرم الانسان. كرم الناس - [00:03:46](#)

ولكن من اتبع فطرته وقبل رسالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وما جاءت به الكتب كرمه الله عز وجل في الدنيا والاخرة ومن خالف ذلك فان الله عز وجل يرده اسفل سافلين ويعذبه عذابا لم يعذبه احدا من العالمين - [00:04:07](#)

طيب قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. ومعنى هذه الجملة ابتدأ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم الله الرحمن وقوله سبحانه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:04:29](#)

هل هنا حرف استفهام؟ والجملة استفهامية. ولكن يراد بها التقرير وهذا من عجائب القرآن هذا البدء بهذه الطريقة من عجائب القرآن ومما ابهر العرب وابهر البلغاء على مر الدهر هل اتى على الانسان هذا ابتداء السورة؟ احيانا تبدأ السورة الف لام ميم - [00:04:50](#)

تبذل السورة آآ قل هو الله احد تبتدأ يا ايها المدثر تبتدأ تبارك الذي به الملك. يا ايها النبي هنا استفهام على طول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:05:23](#)

هذا ما يشد الانتباه وقوله سبحانه هل اتى على الانسان حين اي زمن وكم هذا الزمن نقول من قبل خلقه الى الاجر الازل الماضي ما كان مخلوقا هل اتى على الانسان حين من الدهر الدهر يعني الزمن - [00:05:39](#)

لم يكن شيئا مذكورا اي ما كان شيئا. لم يذكر اصلا ولا يدري عنه ولا احد يعلم بانه يخلق الا رب العالمين فقط هذا من علم الغيب الذي

اختص الله عز وجل به ما لم يكن الله عز وجل يعلمه - [00:06:06](#)

وما كان وما سيكون الله عز وجل يعلمه. لكن ما كان الناس يشتركون فيه طيب لكن هذا الزمن الماضي ما احد يعلمه حتى خلق الانسان ثم بين الله عز وجل شيئا من اطوار خلق الانسان - [00:06:27](#)

فقال انا خلقنا الانسان من نطفة امس من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ان خلقنا الانسان اي جنس الانسان والمراد بذلك بنوا ادم وحواء وذلك لان ادم عليه السلام خلقه الله عز وجل من طين - [00:06:47](#)

وحواء خلقها الله من ادم فلم تكن كذلك. وهل نقول وعيسى ايضا نعم لان الله عز وجل خلق عيسى بكلمة كن بقية الناس خلقوا من نطفة والنطفة هي الشيء اليسير - [00:07:14](#)

وهذا المراد نطفة الرجل او حتى المرأة؟ الجواب كلاهما ولذا قال ام ساجن والامشاج هي الاخلاق اي انه من نطفة من شيء قليل مجموع من ماء الرجل وماء المرأة وذلك لان الانسان يخلق منهما من ماء الرجل وماء المرأة. فيكون في الرحم - [00:07:37](#)
ثم يخلقه الله عز وجل كما شاء ويبقى اربعين يوما نطفة. ثم اربعين يوما علقة. والعلقة قطعة الدم ثم اربعين يوما مضغة مخلقة وغير مخلقة. مضغة هي بقدر الشيء اليسير بقدر - [00:08:04](#)

بقدر لقمة الانسان من الاكل لكن هذه المضغة في اول طورها لا خلق فيها وفي اخر طورها في الاربعين الثالثة فيها خلق. في خلق الانسان يخلق شيئا فشيئا. ثم بعد مئة - [00:08:28](#)

كان يوما يرسل اليه الملك فينفخ فيه فيه الروح ويؤمر باربع كلمات او خمس. كتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد هي اربع لكن في واحدة منها ثنتين شقي وسعيد. يعني يا شقي يا سعيد. ولذلك تكون تكون اربعة في الواقع - [00:08:49](#)
طيب ثم بعد ذلك يبقى في الرحم ما شاء الله ان يبقى ثم يخرج جنينا ثم يكبر شيئا فشيئا بعد ان يجعل الله عز وجل في قلب امة الرحمة البالغة العظيمة العجيبة حتى يكبر - [00:09:14](#)

وهذي من ايات الله امة يكون عندها من الحنو والحنان والعطف ما تراعي هذا الجنين الصغير الذي ما يملك شيئا ولا شيء حتى يكبر ويمشي ثم بعد ذلك يبدأ ينفصل حتى يكبر ويصير له زوجة واولاد وينفصل ويموت هذا ويأتي هذا - [00:09:33](#)
خلق الله عز وجل العجيب قال سبحانه نبتليه اين اختبره بالاوامر والنواهي فجعلناه سميعا بصيرا جعلناه اي جعلناه ذو سمع وذو بصر له سمع وبصر وفي هذا امتنان وتنبيه واقامة حجة - [00:10:00](#)

امتنان في ان الله عز وجل جعل لنا السمع والبصر. هذي نعمة السمع نسمع به الاشياء وانظر حال من لا يسمع كيف انه ابكى الابل ينظر يمينة حتى يكلم ايش تقول يعني؟ ما يدري - [00:10:31](#)

وسبحان الله الذي لا يسمع لا يتكلم يعني ابتداء اما بعد ان يسمع وبأخذ الكلام هذا لا لكن الذي لا يسمع من البداية ما يتكلم يصدر اصواتا لا تفهم لكن بالاشارة قد يفهم تعال رح اكل شيء - [00:10:55](#)

لكن سبحان الله السمع يعني يتبع السمع الكلام اذا هذي منة وكذلك البصر يبصر الاشياء يبسط طريقه يبصر ما ينفع يبصر ما يظره يبصر الذهاب والاياب يبصر العلم يبصر خلق الله - [00:11:19](#)

اذا هذي نعمة وايضا ان هذا ايضا ايش قلنا نعمة ها قلت ثلاث منا فيها ايش؟ تنبيه هو؟ حجة. حجة. التنبيه من اجل ان الانسان يستخدم سمعه وبصره فيما ينفعه ولا يستخدمها فيما يظره - [00:11:39](#)

لان السمع والبصر قد يكون نافعا وقد يكون ضارا وحجة في ان الانسان يطيع الله عز وجل ولو عصى فقد قامت عليه الحجة سميعا بصيرا طيب قال سبحانه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. اي يستطيع ان يعصي - [00:12:07](#)
او يطيع بالسمع والبصر قال سبحانه انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا هذه الاية عظيمة وعجيبة وفيها عقيدة انا هديناه السبيل اي دللناه الطريق واي طريق طريق الحق والباطل - [00:12:34](#)

اي ان الله عز وجل اوضحه اوضح الحق والباطل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس حجة بعد الرسل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. يعني يبين. اذا فبان الحق والباطل. انا هديناه السبيل اما شاكرا -

اما كفورا. شاكر ان يعبدوا الله كفورا اي بتوحيد الله وهذا اعظم شئ ويتبعها ايضا شكر نعمة الله عز وجل وكفر نعمة الله انا هديناه السبيل اما شاكر ااما كفورا - [00:13:33](#)

طيب هذي الهداية هل هي هداية الدلالة والارشاد ام هداية التوفيق ام كلاهما انتبهوا زين هل هذه داية المذكورة في الاية؟ هداية الدلالة والتوضيح ام هداية التوفيق للحق ام كلاهما - [00:13:53](#)

الجواب؟ كذا ها؟ ها؟ يجي سنتين ها الجواب قطعاً الاولى بس لانه لو كان التوفيق ما كان كفورا لان من هداه الله عز وجل هداية توفيق لا يكون كفورا اذا فالمراد هنا هداية الارشاد. الارشاد - [00:14:20](#)

طيب وين هداية التوفيق من الله ايضا من الله والله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء. يهدي من يشاء برحمته. ويضل من نساء بعدله ولا احد يستطيع الهداية توفيق الا بالله - [00:14:48](#)

الا بالله طيب كيف نحصل عليها؟ نقول بامرین. باللجوء الى الله والواقع قبل ذلك بالصدق بصدق العزيمة وصدق طلب الهداية وان يكون الانسان يبغى الحق. يريد الحق والله عز وجل اكرم من عبده. وارحم به من نفسه - [00:15:15](#)

فوالله ما طلب انسان ولا جان الصواب الا دله الله عليه. ابدًا وانما نؤتى من قبل انفسنا والثاني باللجوء الى الله يعني فتهياً نفسك وتعمل السبب ايضا فايق نفسك بصدق قلبك - [00:15:43](#)

واخلاص نفسك وارادة الآخرة قال الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ثم باللجوء الى الله. ولذلك نحن مأمورون في كل ركعة ان نقول اهدنا الصراط. اهدنا الصراط المستقيم - [00:16:08](#)

يعني دلنا وارشدنا ووفقنا انا هديناه السبيل اما شاكر ااما كفورا بعدها انظروا التقسيم العجيب. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ثم ان الابرار يشربون من كأس ان كان مزاجها كفورا - [00:16:33](#)

سبحان الله شئ عجب ذكر الله عز وجل جزاء جزاء الكفر وذكر جزاء الشكر فجزاء الكفر السلاسل والاغلال والسعير في نار جهنم هذا طريق طريق الباطل وطريق الشرك والكفر. هذا نهايته. وطريق الحق وطريق الايمان والعمل الصالح - [00:17:00](#)

والعلم النافع الجنة وقوله تعالى انا اعتدنا للكافرين. اعتدنا يعني هيأنا واعدنا وخلقنا نارا فيها السلاسل والاقلال والسعير السلاسل ما يربط به والذين عرف انها من حديد قد تكون من غيره والاغلال اعم من السلاسل - [00:17:27](#)

لان الاغلال ما يربط به ويغل به ومن الغل ان تربط اليدان الى العنق او الرجلان كذلك والرجل اليمين هي العنق والسعير هو العذاب والاحراق بالنار وذكر هذا مما يخيف - [00:18:00](#)

لكن لمن ينتبه لمن يعي ويصغي بقلبه قبل اذنه انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. بعدها ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. سبحان الله. شف مباشرة بين الجزاء المشوق - [00:18:25](#)

وقول ان الابرار ليس رب الطيب. وهل اعد الله الجنة؟ خلق الله الجنة؟ الجواب نعم قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض ايش بعدها؟ اعدت اعدت - [00:18:58](#)

المتقين اذا معدة وكذلك النار معدة جاهزة الان مخلوقة والنار تسعر كل يوم عند الزوال يزداد حرها والجنة تهيأ وتزين لاهلها قال سبحانه ان الابرار الابرار جمع بر والبر هو كثير الخير - [00:19:17](#)

وهو من امن بالله وعمل صالحا من جمع بين العلم النافع والعمل الصالح ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الكأس ما يشرب به والجنة فيها الماء واللبن والعسل والخمر - [00:19:48](#)

هذي اربعة انهار كلها تشرب من ماء غير اثم واللبن لم يتغير طعمه وعسل مصفى وخمر لذة للشاربين ان الاشرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. مزاجها اي خلطها. اي تخلط بالكاف - [00:20:18](#)

والكافور في الاصل هذا نوع من الطيب الكافور نوع من الطيب. يجمع بين جمال المنظر وجمال الرائحة وايضا البرد يعني البراد ولذلك قال العلماء ان الكافور هذا يخلط به الخمر خمر الجنة ليكسر حدته ويزين رائحته - [00:20:41](#)

ويجمله كان مزاجها كافور عينا هذا ما يشروا به المؤمنون عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا عباد الله المؤمنون من الجن والانس رجال ونساء يفجرونها تفجيروا اي يسربونها كما شاؤوا في اماكنهم. وهذي من نعمة الله - [00:21:08](#)

ومعنى هذا ان اهل الايمان في الجنة في شغل فاكهون فليس كما قد يصور ابليس ان الجنة رتيبة. وانك كل واشرب واجلس بس خلك قاعد. لا لا شغل شغل انسان يشتغل لان الانسان الفارغ يمل - [00:21:40](#)

انظروا الان اللي صار الناس في دراسة في عمل زي كذا رايح جاي يمشي حتى ان التعب اللي يحصله وناسه. واحد ما له شغل ولذلك المتقاعدون يقسمون الاسم مت قاعدا عاد باللغة العربية لكن هم يقولوا متقاعد - [00:22:05](#)

لكن اللي يشتغل ولو بامور الدنيا ما هي بأس مزرعة بركان بابل واعظم من ذلك يشتغل بالعلم بالعلم والدعوة هذا قمة الامل لكن ما كله يوفق نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى - [00:22:30](#)

اذا فالفراغ هذا ملل في الجنة ما فيها فراغ ما فيها نوم وما فيها راحة الجنة ما فيها راحة ليه يا محمد الجنة؟ ايه لان ما فيها تعب ما فيها تعب - [00:22:49](#)

قال له ما في احد ريحونا خلنا نرتاح لا لا ما في ما في نرتاح اصلا لانك ما ما يحتاج ما تتعب انت انت مبسوط دائما طيب ولو شعبان - [00:23:08](#)

لا لانه دائما يتلذذ بالاكل. طيب رويان لا يتلذذ يتلذذ بالشرب طيب والنكاح؟ كذلك. كذلك. اذا فالجنة شيء شيء عظيم ولذلك الله عز وجل في الحديث القدسي يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن - [00:23:22](#)

سمعت ولا خطر على قلب بشر انس الجنة انس وراحة وطمأنينة يعني انظر اعلى اعلى لحظات السعادة في الدنيا الجنة فوق ذلك دائما الدنيا سعادة يعني قليل اسعد الناس في عهد الايمان - [00:23:49](#)

ومع ذلك مع ان هذا الايمان قطعاً اسعد الناس واهنئهم عيشاً الا ان الدنيا ما تستغرب لهم جوع مرة عطش حر غبار تكتير نفوس غضب حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم - [00:24:15](#)

الناس ايماناً وعملاً ما صفت له الحياة يقتل اصحابه بين يديه تموت بناته يموت اولاده الذكور كلهم يأتي من يكدر خاطره عليه الصلاة والسلام. حتى قال الله عز وجل له في اخر سورة الحجر ولقد نعلم انك - [00:24:36](#)

يضيق صدرك بما يقولون. تأمل هذا يقولون مجنون ساحر كذاب كاهن مهما كان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر كدروا خاطره اغضبه عليه الصلاة والسلام اقول مع ذلك الحياة ما تصفو له ابدان لان الله عز وجل لم يجعل الدنيا - [00:24:58](#)

جزاء لاوليائه وانما جعلها دار اختبار وامتحان لكن مع ذلك فالمؤمن اسعد الناس فيها فاقول انظر اسعد لحظات مرت عليك وهي ما تستمر ما تستمر. الجنة فوق ذلك كمن دائما دائما - [00:25:25](#)

وقوله سبحانه عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها ولى منها ها العين يشرب منها ولى بها منها العلماء قالوا في هذا ان الباء بمعنى من وهذا قول وجيه لان حروف اللغة لم يزل ينوض بعضها عن بعض. ويحمل بعضها معناه بعض - [00:25:50](#)

فهذا قول لا بأس به لكن الاصح ان يشرب هنا ضمنت معنى يروى وهذا مسلك ابن كثير رحمه الله. يذكر مثل هذا وعليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قبح ابن القيم وهم كلام في مثل هذا يقول ان الفعل يضمن - [00:26:33](#)

معنى اخر فيأتي حرف الجر بعده يدل عليه فالبعض هنا على بابها ان يروى بها ونقول الفعل يشرب ضمن معنى الري معنى ضم اي حمل معنى يناسب الحافظ الذي بعده. واضح الكلام؟ ايش معنى التنظيم - [00:26:58](#)

ما معنى التنظيم؟ التنظيم معناه ادخال شيء. يعني ظم يقول هذا جاء الرجل ظمن الوفد ظمن الوفد يعني معهم ظمنه فمعنى التنظيم فتظمين الفعل هنا اي انه يحمل معنى اخر للحرف الذي بعده - [00:27:24](#)

وهذا من بلاغة اللغة العربية ومن سعتها ولذلك ترى اعظم اللغات على مر التاريخ وعلى وجه الارض اللغة العربية لغة عجيبة جدا ولذلك فيها نوع صعوبة بعض اللغات في لحظات تتعلمها. لغة اليهود زيد ابن ثابت رضي الله عنه في سبعة عشر يوما اتقنها -

الانجليزي ترى ترا بي سهل والله بحر صعب الله نص الفصل راسمين فيه لعابين لا عابيل ولا ترى قواعده يسيرة جدا وكلماته بسيطة. ولذلك اللغة العربية اعظم اللغات في الحروف ترى في الكلمات الكلمات الكثيرة جدا - [00:28:10](#)

ومع ذلك فالكلمة الواحدة تأتي بمعاني الحرب الواحد من معاني اذا جاء اكثر من من كلمة في سياق تأتي معنى جديد اذا عين يشرب بها عباد الله ان يروون بها وهذا من كمال النعيم. نعم - [00:28:33](#)

احسن الله اليك. قال علامة ابن سعدي رحمه الله تفسير سورة هل اتى على الانسان؟ قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ الايات. ذكر الله في هذه السورة الكريمة اول - [00:28:54](#)

كحالة الانسان ومبتدأها ومتوسطها ومنتهاها. فذكر انه مر عليه دهر طويل وهو الذي قبل وجوده. وهو معدوم بل ليس مذكورا ثم لما اراد الله تعالى خلقه خلق اباه ادم من طين ثم جعل نسله متسلسلا من نطفة - [00:29:16](#)

تين امشاج اي من ماء مهين مستقذر نبتيه اي بذلك لنعلم هل يرى حاله الاول ويتفطن لها ام وتغره نفسه فانشأه الله وخلق له القوى الباطنة والظاهرة كالسمع والبصر وسائر الاعضاء فاتمها له - [00:29:36](#)

وجعلها سالمة يتمكن بها من تحصيل مقاصده. ثم ارسل اليه الرسل وانزل عليه الكتب وهداه الطريق الموصلة الى الله ورغبه فيها واخبره بما له عند الوصول الى الله. ثم اخبره بالطريق الموصلة الى الهلاك. ورهبه منها واخبر - [00:29:56](#)

بماله اذا سلكها وابتلاه بذلك. فانقسم الناس الى شاكر لنعمة الله عليه. قائم بما حملة الله من حقوقه والى كفور لنعمة الله عليه. انعم الله عليه بالنعم الدينية والدنيوية فردها وكفر بربه - [00:30:16](#)

وسلك الطريق الموصلة الى الهلاك. ثم ذكر تعالى حال الفريقين عند الجزاء فقال انا اعتدنا للكافرين سلاسل اضلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. الى اخر الثواب. اي انا هيأنا وارصدنا - [00:30:36](#)

لمن كفر بالله وكذب رسله وتجراً على المعاصي سلاسل في نار جهنم كما قال تعالى ثم في سلسلة صلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. واغلالا تغل بها ايديهم الى اعناقهم. ويوثقون بها وسعيرا - [00:30:56](#)

اي نارا تستعر بها اجسامهم وتحرق بها ابدانهم. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وهذا العذاب دائم لهم ابدًا. مخلدون فيه سرمدًا. واما الابرار وهم الذين برت قلوبهم بما فيها من محبة الله ومعرفته. والاخلاق الجميلة فبرت جوارحهم واستعملوها باعمال البر - [00:31:16](#)

اخبر انهم يشربون من كأس اي شراب لذيذ من خمر قد مزج بكافور اي خلط بكافور ليبرده هو يكسر حدته وهذا الكافور في غاية اللذة قد سلم من كل مكدر ومنغص موجود في كافور الدنيا - [00:31:44](#)

ان الافة الموجودة في الاسماء التي ذكر الله انها في الجنة وهي في الدنيا تعدم في الآخرة. كما قال تعالى الا في سدر مخضوض وطلح منضود. وقال وازواج مطهرة. وقال لهم دار السلام عند ربهم - [00:32:04](#)

وقال وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين. وقوله عيني يشرب بها عباد الله. اي ذلك الكأس الذي يشربون به لا يخافون نفاده. بل له مادة لا تنقطع وهي عين دائمة الفيضان والجريان يفجر - [00:32:24](#)

عباد الله تفجيرًا انا شاؤوا وكيف ارادوا فان شاؤوا صرفوها الى البساتين الزاهرات او الى الرياض او بين جوانب القصور والمسكن المزخرفات. او اذا او الى الرياض الرياضي الناضرات. اه. الناظرات. ابوة. بس في الف. عندك الف؟ ايه - [00:32:44](#)

عندي بدون الف كذا عندكم؟ والالف النظارات احسن نسخة نسختك الويح الويح نفسها لكن الضاد اخت الصاد ولا الطاء؟ اخت الصاد. صاد. يمشي. تمشي خلاص خلص. احسن الله اليك او بين جوانب القصور والمسكن المزخرفات او الى اي جهة يرونها من الجهات المونقات - [00:33:10](#)

احسنت. نام. تفضل يقول احسن الله اليك هل يجوز ان اجمع النوافل التي تكون ركعتين ثم ركعتين مثل اللي قبل الظهر اجعلها اربع متصلة بسلام واحد. السنة ان تجعل ركعتين ركعتين. وكان الفقهاء قالوا وان تطوع - [00:33:47](#)

في النهار باربع كالظهر فلا بأس لكن حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند اصحاب السنن وصف الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يعني ركعتين ثم تصلي ثم ركعتين ثم تسلم هذا والسنة ظهر - [00:34:18](#)

يقول هل يجتمع في انسان واحد خلق من طين ومن نطفة؟ ام ان نبينا ادم عليه السلام استثناء انه من طين نحن من نطفة يجب ان نقول بهذا وهذا صريح القرآن - [00:34:39](#)

من خلق ادم من طين في من طين ومن تراب كثيرة جاءت جاء خلق ادم عليه السلام فلا يجوز ان نقول ان ادم من نطفة ومن لا لا ابدًا احسن الله اليك. سؤال عام يقول هل يجوز الشراء والعمل مع الشركات التي تباع بالمواقع الالكترونية - [00:34:56](#)

الاصل الجواز الله عز وجل قال واحل الله الانبياء حرم الربا نعم. يقول احسن الله اليك. هل هناك اعمال هي اعمال للابرار في اليوم والليلة نقتدي بهم؟ ايه الصلاة والصوم والحج والزكاة هذي اصول الدين. ثم ما جاء من النوافل - [00:35:19](#)

النوافل الصلوات نوافل القرآن نوافل الدعاء والاذكار يقول احسن الله اليك شكر الله عز وجل هل يكون بالفعل بالتقرب الى الله بالطاعات كما هو باللفظ شكر الله عز وجل يكون بثلاثة بثلاثة اشياء بالقلب اعترافا وانت تحس في قلبك بنعمة الله عز وجل ويكون هذا - [00:35:40](#)

فاذا نظرت الى النعم لا الى آآ قصور ولذا قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم. فاول الشكر بالقلب ثم باللسان تحدثا - [00:36:09](#)

ثم بالجوارح عملا والحمد يقول حمدكم باللسان حمدكم باللسان يقول احسن الله اليك في صلاتي للقيام ما هي اقل قراءة في الركعة ممكن تكون مجزئة فاتحة الواجبة بالركن ما سوى ذلك نافلة وكل ما ازددت من قراءة كان خيرا ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:36:30](#)

افضل الصلاة قال قود القنوت كلما طالت صلاتك قياما بالقرآن في الاركان كان هذا افضل يقول يعرف اما كثيرة اللعن والدعاء على ابنائها. هل دعائها مستجاب ام انه دعاء بالشر لا يستجاب - [00:37:04](#)

فهذا خطير قد يستجاب حتى بالشر ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم الخطير جدا الانسان ان يحرص ان يكبت اباح نفسه لان احيانا اولاده مو باحيانا بل دائما - [00:37:25](#)

احد يخلو من ذلك لكن المؤمن تذكر هذا عندما يدعو على اولاده وايضا اللعن هذا امر خطير. قال عليه الصلاة والسلام ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء - [00:37:47](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة خطير جدا نعم يقول احسن الله اليك. وايضا نزيدها اللعن من لعن شيئا فلا يأخذ من حالين اما ان يصيب الملعون او يرجع على - [00:38:03](#)

هذي ابدًا ظاهر الحديث انها هكذا. ان كان الملعون يستحق اصابة اللعنة والا رجعت على الذي يلعن نعم يقول احسن الله اليك ما حكم صيام ايام البيض من الشهر وما هو اجره - [00:38:23](#)

حكمها سنة واجرها ان يكتب لها اجر السنة كاملة لان اليوم بعشرة احسن الله اليك. يقول ان اكلت بصلا مع السلطة وحظرت المسجد هل علي اثم لا تحظر. نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصا يحظر. بل قال فليعتزلن وليعتزلن مصلانا وقال - [00:38:40](#)

تتأذى مما يتأذى به بنو ادم وانت سوف تؤذي الناس لكن الغالب الغالب الكثير ان الناس يتأذون وربما يدعون عليك وما يكلمونك واحد يقول ريحتك هي بزيئة صعبة ثقيلة على النفس - [00:39:04](#)

الا واحد يعرفك ويمون عليك تجي بجانب الانسان وايضا يعني يتحمل الناس يتحملون ترى لكن يتأذون وترى خطر عظيم قال الله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:39:21](#)

قال والذين مؤمنين فقد احتملوا بهتانًا واثما مبينا لا تفعل اذا اكلت البصل لا تحضر المسجد يقول هل يجوز قضاء السنة الراتبة؟ اي نعم بل نقول يسرا بل يسن قضاء السنة الراتبة لكن لمن - [00:39:40](#)

فاتته لعذر اما من تعمد تركها حتى يخرج الوقت ما يقضيها ما تنقضي يقول احسن الله اليك. ما الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد. مثل الصلاة حتى يعني الصلاة لو انسان نام حتى يطلع الفجر - [00:40:03](#)

كن عمدا يعني يطلع تطلع الشمس ما يقضي صلاة الفجر ما تصلي ولو صليت الف مرة ما تنقضي الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا. فقد ابغى استغفر ربي كلها استغفر ربك وتب ولا تقضي الصلاة - [00:40:26](#)

لكن اعزم عنك لا تعود وابشر الله عز وجل يغفر لك بل يكتب لك الاجر يقول احسن الله اليك هل للاب والام ان يتدخلوا في مستقبل ابنهم الجامعي والوظيفي يناصحونه الاب والام الغالب عندهم خبرة عندهم معرفة عندهم شفقة فينصحه يقول بل هذا من نصح - [00:40:45](#)

وقد يكون واجبا لكن آا اذا كبر الانسان ولا سيما اذا كان عنده معرفة وخبرة بعض الشباب والبنات ايضا عندهم شيء من الخبرة والمعرفة مثل هؤلاء شاورون ما يجبرون ينصحون - [00:41:12](#)

الكبير ما ما يجبر على شيء لانه ما ينصح والجواب من جهة الابن يا شيخ الابن اذا قال له ابوه الا ان تجلس تدرس مثلا في جامعة كذا اي في الوادي ينبغي للانسان ان يراعي يراعي والديه - [00:41:29](#)

ما لم يكن المصلحة ظاهرة جدا وفيه مضرة ومن ومن راع والديه التوفيق باذن الله ما تدري يعني مراعاة الوالدين هذي شأنها عجيب ارضاء الوالدين هذا رضا الوالدين في رضا الله رضا الله في رضا الوالدين ترى - [00:41:41](#)

رضا الله في رضا الوالدين. اذا رضي عنك والداك يرضى عنك رب العالمين يقول احسن الله اليك ما هو مقدار الحزب اليومي من القرآن الذي ينبغي للمؤمن عموما الا يقي ورده عن جزء. بحيث يختم كل شهر - [00:42:00](#)

فان قال ماني بقادر ماني بقادر لو بقالة يوم يومين بوقف. نصف الجزء تخدم كل شهرين ثم الزم نفسك. الزم نفسك واما طالب العلم والدائرة عز وجل مشغول بالدعوة فقد سألت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله عن هذا السؤال بعينه فقال جزئين - [00:42:21](#)

يقرأ جزئين نعم يقول احسن الله اليك هل يجوز تشغيل القرآن عند النوم او انه لا يجوز؟ ويجب الانصات للقرآن الاصل ان القرآن انما يقرأ اذا استمع اليه ثم اذا كان لا يستمع اليه فلا يلف من حاله. الحالة الاولى ان يكون في ازعاج واصوات مزعجة فهذا يكرم القرآن وانا - [00:42:45](#)

فانا فانا شغال عندها الثاني اللي يكون فيه ازعاج لكن فيه من يستمع ويترك ومثل امرأة تشتغل في في في مطبخها رجل يشتغل في مكتبته او في سيارته رايح جاي او في مكتبته يخلص معاملات بحيث ما يشتغل فار ايضا - [00:43:14](#)

من عنها مثل هذا لا بأس طيب النائم تقول نائم قبل النوم يستمر قروب من بعض الناس ولا سيما كان يشعر بالارق. يقول اذا شغلت القرآن عندي ارتاح وانام لقمة هذا لا بأس - [00:43:31](#)

يقول احسن الله اليك اذا اذن الفجر وانا لم اوتر هل يمكن ان اقضيها؟ ومتى ذلك؟ اذا كان يمكن اذا اذن الفجر فاختلف العلماء في ذلك منهم من قال لا تقضها بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس ترتفع - [00:43:49](#)

وتصلي الضحى ثم تقضيها شفعا فلو كنت تثري بركة تصلي ركعتين توتر بثلاث صل ركعتين ثم ركعتين وقال جمع من الصحابة رضي الله عنهم ان من طلع الفجر ولم يصلي الفجر فانه يصلي الوتر قضاء - [00:44:08](#)

فيصليها وترا فيصلي ركعتين كان يزيد ركعة. ثلاثا كان يكتب لي ثلاث. وهذا قول قوي. وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانا حقيقة اميل الى هذا القول ان من طلع عليه الفجر - [00:44:29](#)

ولم يوتر يعني فاته وتر لعذر فانه يصليه قبل صلاة الفجر. اما اذا صلى فلا يصلي الا بعد طلوع الشمس في ارتفاعها قدر رمح نعم يقول احسن الله اليك ما معنى كثرة السجود التي تجعلنا نرافق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

الصلاة لان السجود المجرد غير مشروع الا لسبب كسجود التلاوة او سجود الشكر واما السجود المجرد فهذا بدعة ولذلك بعض الناس الان يصلي ثم يجلس يذكر الله عز وجل ويخلص الذاكر ربما دعا وقبل ما يقوم يسجد - [00:45:05](#)

قال شكر لله عز وجل. قولوا هل تجددت نعمة او اندفعت نقمة؟ هذا من البدع اذا فالمراد بكثرة السجود اي كثرة الصلاة. النوافل اخر سؤال ابو مبارك اخر سؤال يقول اذا طهرت المرأة من الحيض في وقت صلاة المغرب هل تصلي العصر - [00:45:24](#)

في صلاة المغرب ايه لا اذا اذا غابت الشمس ثم طهرت لا تقضي الا المغرب لكن لو انها اقصد لا تصير ما بقضاء تصلي. لكن لو انها

00:45:51 - طهرت قبل غروب الشمس

فهنا تقضي العصر لا الظهر على الصيغ تمسها فيها خلاف لكن الصواب انها تصلي فقط العصر قد اختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله

00:46:06 - والله تعالى اعلم مساك الله